

ماذا تقول ألوان أحلامك عنك؟

تساعدنا الرموز والاستعارات على فهم لغتنا اليومية، وتقريباً كل كلمة وفكرة تخبئ رمزاً معيناً. والألوان غنية جداً بالمعاني والرموز الدفينة والتي تتكشف لنا من خلال أحلامنا.

في الواقع وراء كل لون نراه في أحلامنا قصة طويلة. بعض الناس يرون أحلامهم بالأبيض والأسود، وما بينها من درجات رمادية، بينما تتلون أحلام الآخرين بألوان زاهية قوية.

وهناك أيضاً من تكون أحلامهم ملونة، وأحياناً أخرى بلا ألوان.

والألوان باختلافها أو بغيابها عنصر مهم في أحلامنا لأن لها رموزاً معروفة تعطيها مفهوماً خاصاً بها فتبرز فيها عواطفنا ومخاوفنا الحقيقية المعروفة لنا أو الدفينة فاللون الأحمر يمثل عادة العاطفة والانفعال، واللون الأزرق يعبر عن التمعن والتأمل والفكر وهو رمز للصفاء والسكون والراحة، اللون الأصفر هو لون الشمس يرمز إلى الفرح والتفاؤل والحيوية وشفافية النفس، أما اللون الأخضر فهو رمز الخير والأمل والمستقبل واستعادة القوى والطاقة. وأنت، ما هو لون أحلامك؟ هل أحلامك باللون الأبيض والأسود أو أنها مزينة بالألوان؟ إن كنت تعتقد أن الأحلام التي تراودك في الليل لا علاقة لها بشخصيتك فأنت تحلمين طبعاً ..

هل ليبت يوماً نداء الفيلسوف اليوناني الذائع الصيت سقراط القائل: «أعرف نفسك»؟ هل حاولت يوماً أن تحللي مشاعرك وأفكارك وردات فعلك وتصرفاتك في مختلف الظروف؟ هل تساءلت مرة: من أنا؟ أو من أكون؟ إليك مجموعة من الاختبارات العلمية المدروسة والموضوعة من قبل اختصاصيين وخبراء في مجالي علم النفس وعلم الاجتماع، تساعدك على اكتشاف الذات ومعرفة النفس. وما عليك سوى الرد على الأسئلة المطروحة بكل صدق وأمانة واختيار واحد من الاقتراحات.

اللون الأحمر:

أنت إنسانة جدية وعميقة التفكير، ولكن قد تبدين خجولة في بعض الأحيان. تقلقين كثيراً وقد تجددين صعوبة في حل مشاكلك، لا تحبين رفقة

الناس كثيراً وتفضلين البقاء بمفردك عوضاً عن تضييع الوقت برفقة الآخرين لمجرد إرضائهم.

أنت عاملة مجتهدة وقد تواجهين صعوبة في طلب المساعدة أو في الاعتراف بأنك تعجزين عن فهم مسألة معينة. على الصعيد العاطفي تطلبين الكمال في علاقتك العاطفية 100% ولن تقبلي بأقل من هذا. ولكن عندما تجدين الشخص المناسب لك، تهبين نفسك وتكونين خير شريكة وفيه ومذهلة.

اللون الأزرق :

أنت واقعية وحساسة ومنطقية. تمرين في أوقات تكونين فيها قوية وأخرى ضعيفة مثل أي إنسان، ولكنك لست متطرفة في مزاجك، تعتبرين صديقة صادقة ويمكن الاعتماد عليك وليس لديك مشكلة في إطلاع الآخرين عن حقيقة شعورك تجاههم.

تبرعين في إسداء النصائح ولكنك لا تجدين متعة في القيام بذلك دائماً. تعملين بجهد كبير ولكنك في المقابل تحتاجين إلى التشجيع والمدح لكي تنجح عندما يتعلق الأمر بالحب فأنت شريكة رائعة ولطيفة جداً ومراعية لمشاعر الآخرين ومرحة بحيث يستمتع شريكك جداً في الخروج برفقتك ولكن في حال أساء شريكك معاملتك تعرفين تماماً كيفية التخلص منه!

اللون الأصفر :

أنت إنسانة مبدعة وتتمتعين بموهبة فنية وتحبين كل ما هو غريب وخارج عن المألوف ورائع تحلمين دائماً بجميع الأمور المذهلة التي سوف تقومين بها، ولكنك قد تتقاعسين بعض الشيء عندما تصلين إلى مرحلة تنفيذ مخططاتك وتطبيقها.

تحبين أن تكوني محط أنظار الجميع وأنت مستعدة لتفعلي المستحيل للحصول على الاهتمام الذي تريدين والذي تعندين أنك تستحقينه يعتقد بعض الناس أنك تبالغين بعض الشيء في ردات فعلك وقد يكونوا على حق! ولأنك تعوضين عن هذا الأمر من خلال حس الفكاهة لديك بصفتك شريكة رومانسية فأنت مفعمة بالحياة وممتعة ولكن في بعض الأحيان قد يكون من الصعب جداً توقع تصرفاتك لمصلحتك ومصلحة الآخرين أيضاً.

اللون الأخضر:

تريدين حياة مليئة بالحركة والإثارة وإن لم تحصلي عليها لن تكوني سعيدة. تتورطين دائماً في المشاكل وعلى الرغم من أنك قادرة تماماً على تقاديتها فأنت تفضلين الغوص فيها حتى العمق ومن ثم تطلبين من أحدهم أن يأتي ليمد لك يد المساعدة لا تظهرين اهتماماً فعلياً في العمل المضني ولم تفعلي أبداً (وفي الواقع معظم دفاتر علامتك المدرسية تحتوي على ملاحظات من نوع يمكنها أن تحصل على نتائج أفضل).

ولكن هذا لم يمنعك من أن تكوني محبوبه وناجحة على طريقتك الخاصة على الصعيد العاطفي قد تكتشفين أن الجنس الآخر يجد صعوبة في التعامل معك، ولكنك تفضلين البقاء بمفردك على أن تضطري إلى تحمل شخص يريدك أن تكوني مختلفة عن حقيقة شخصيتك وهذا رأي صائب.

